

كلمة ملكية

بمناسبة استقبال وفود جاءت تعرب لجلالة الملك عن فرحتها بشفاء جلالته

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

حضرات السادة الممثلين لاقليم سوس

إنني لمتأثر جداً لزيارتكم هذه، ذلك أنها إن دلت على شيء فإنها تدل على صحة ومتانة الأواصر والروابط التي تربط بيننا وبين أفراد شعبنا، وإننا لنحمد الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة كما نحمده سبحانه وتعالى على أن عجل لنا بالشفاء حتى يمكننا أن نستأنف عملنا المتواصل لخدمة شعبنا.

وبهذه المناسبة يطيب لنا أن نتوجه إلى جميع الذين أبرقوا إلينا أو أرسلوا رسالات أو زاروا التشريفات الملكية ليعبروا عن عواطفهم ويقدموا لنا دعواتهم بالخير والفلاح، والقادة والملوك والزعماء ليسوا إلا بشراً يطرأ عليهم ما يطرأ على البشر، ولكن ما يقويهم ويجعلهم يستأنفون عملهم بمواظبة أكبر وإيمان أكثر هو أن يحسوا أن ما ألم بهم لا يترك شعبهم بمعزل، بل ان شعبهم يفرح لفرحهم ويتألم لآلامهم، وهو الشأن عندنا في المغرب، فإننا كلما تضررت ناحية من نواحي مملكتنا أو أسرة من أسر شعبي العزيز تداعينا لها بالسهر والحمى والآلام والقلق، كما أننا كلما مسنا ضير أو ضر من عند الله وجد صداه في قلوب شعبنا ورعايانا.

وإننا إذ نشكركم ونؤكد لكم مدى تأثرنا بمبادرتكم هذه نرجو الله سبحانه وتعالى أن يديم علينا وعليكم وعلى جميع أفراد شعبنا الصحة والعافية، ويزيد هذه الروابط متانة وقوة حتى يمكننا أن نسير ونزيد في مسيرتنا المظفرة نحو الرقي والازدهار ونحو بناء مستقبل كريم، نعيش فيه نحن وأبناؤنا في عز وكرامة واطمئنان على أنفسنا وممتلكاتنا المادية والمعنوية.

سدد الله خطى الجميع، وهدى الجميع إلى سواء السبيل.

والسلام عليكم ورحمة الله.

ألقيت بفاس

الاثنين 9 شعبان 1393 — 10 شتنبر 1973